التبرعات التي ينظمها كل من « النداء اليهودي الموحد » ومنظمة سندات اسرائيل . وجدير بالذكر أن التبرعات التي يجمعها «النداء اليهودي الموحد» معفاة من الضرائب لانها لا تذهب للحكومة الاسرائيلية مباشرة ، وانما ترسل لاسرائيل بواسطة الوكالة اليهودية وهي هيئة شبه رسمية وهي تلبي معظم نفقات خدمات الاسكان والصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية في اسرائيل .

ويقول الجنرال اسحق رابين انه لا يحبذ الاسلوب الحالي المتبع في العلاقات بين اسرائيل واليهود الامريكيين وهو « اسلوب الوكالة اليهودية » ، ولهذا يعتبره قادة اليهود الامريكيين يمثل جيلا جديدا من الاسرائيليين الذين اخذوا في الابتعاد عن المفاهيم الصهيونية التقليدية . وبدلا من الاقتصار على توثيق العلاقات بين السفارة الاسرائيلية واليهود الامريكيين سعى رابين من خلال جولاته في الولايات المتحدة الى العثور على حلفاء جدد لبلاده ، لا سيما بين الامريكيين غير اليهود في جنوب الولايات المتحدة ووسطها . ويقول احد المحامين في واشنطن وهو يعرف اسحق رابين معرفة جيدة : « انني أجد اسحق رابين شديد الحيطة في الا ينغمس بالرأي العام اليهودي الامريكي » .

وعلى كل حال ، تحافظ السفارة الاسرائيلية على علاقات وطيدة مع المنظمات اليهودية الامريكية لجمتها التكافل وسداها التضامن . ويقول محام آخر ذو روابط بالسفارة الاسرائيلية : « لا توجد أية سفارة اخرى في واشنطن تجد لها حلفاء جاهزين داخل الولايات المتحدة . وربما كان لوضع السفارة الاسرائيلية هذا نظير في وضع السفارة البريطانية قبل الحرب العالمية الثانية ، ولكن المواطنين الامريكيين الذين ينحدرون من أصل انكليزي غير منظمين مثل اليهود لانهم يشكلون اغلبية السكان ، بينما اليهود بما نشهده من انتظام صفوفهم في منظمات متماسكة قادرون على الاستفادة من كامل عددهم ، ولهذا شاهدت خلال السنوات المتتالية أن الاراء التي كان يعبر عنها بدهاء اعضاء السفارة الاسرائيلية تنتقل بسرعة البرق الى كافة اعضاء الجسم اليهودي الامريكي » . وقد لاحظ فيلدمان قائلا: « ان السفارة الاسرائيلية تختلف عن أية سفارة اخرى في العاصمة الامريكية لان لها رعايا في الولايات المتحدة كما في اسرائيل سواء بسواء . ولذلك تجد الحكومة الامريكية نفسها ملزمة بأن تأخذ في الحسبان وجهة نظر اليهود الامريكيين الذين تربطهم بالدولة اليهودية [اسرائيل] روابط عاطفية ، فعندما تتحدث الحكومة الامريكية الى السفارة الاسرائيلية تدرك انها تتحدث كذلك الى قوة سياسية داخل الولايات المتحدة » . ويقول كينين معبرا عن الفكرة ذاتها : « ان السفير الاسرائيلي في واشنطن ليس مبعوثا الى الحكومة الامريكية فحسب ، بل هو مبعوث ، بصورة ما كذلك ، الى اليهود الامريكيين » .

ويستخدم البيت الابيض واقع الروابط المتينة بين السفارة الاسرائيلية واليهود الامريكيين لاغراضه الخاصة ، فخلال زيارة الرئيس بومبيدو للولايات المتحدة ، اتصل غارمنت ، الموكل اليه اجراء الاتصالات بين البيت الابيض والهيئات اليهودية الامريكية ، بالسفارة الاسرائيلية وطلب منها ان تمارس نفوذها لدى زعماء اليهود الامريكيين للاحجام عن تنظيم مظاهرات الاحتجاج في وجه الرئيس الفرنسي . فاتصل غارمنت هاتفيا لهذا الغرض بشلومو أرغوف ، الذي كان يومئذ قائما بالاعمال والرجل الثاني في السفارة الاسرائيلية في واشنطن وأصبح الان سفير اسرائيل في مكسيكو ، فاتصل أرغوف هذا ، بدوره ، بالقنصلية الاسرائيلية في نيويورك التي اتصلت من جهتها بأولي الامر من اليهود الامريكيين . (ورغم ذلك نظمت التظاهرات امام والدورف استوريا ، حيث كان من المقرر ان يلقي المسيو بومبيدو خطابا) وقد يتساءل المرء : هل محظور على السفارة الاسرائيلية التدخل في امور السياسة الداخلية الامريكية ؟ والجواب هو: هنالك معاهدة امريكية اسرائيلية وقعت في عام ١٩٥٢ تحظر على الحكومة الاسرائيلية ، بنوع خاص ، الانغماس في أية نشاطات سياسية داخل الولايات المتحدة . وبهذا الصدد يقول كينين الذي يحرص على أن يظل هو نفسه والهيئة التي يديرها بعيدين ، نوعا ما ، عن السفارة الاسرائيلية رغم أنه اكبر الدعاة والمحاورين الاسرائيليين في واشنطن : « ان من الخير للحكومة الاسرائيلية ان تمتنع عن القيام بأي نشاط سياسي ، واظن انه في اللحظة التي تنغمس فيها في نشاطات سياسية ستجد انها اوقعت نفسها في ورطة » . ومن جهة أخرى يقول شاؤول بن حاييم المستشار الصحفي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن : « اننا لا نرفض أبدا أية دعوة نتلقاها من اي جمهور يهودي لالقاء الخطابات . ولكن ، هل نحن نمثلهم ؟ بالتأكيد